دور الصحافة المصرية فى ترتيب أولويات القضايا الثقافية لدى الشباب الجامعى "دراسة تحليلية وميداني "

دكتوره / مها محمد كامل الطرابيشى
كلية الإعلام – جامعة العلوم الحديثة والآداب

مقدمة :

أصبحت وسائل الإعلام أحد المصادر الرئيسية التى يستقى منها الجمهور المعلومات المختلفة عن كافة الأحداث والقضايا ، خاصة بعد أن أدى التطور السريع فى وسائل الاتصال إلى اتساع رقعة انتشارها وتزايد تأثيرها فى تشكيل الملامح الحضارية والثقافية للمجتمع . وظهرت خطورة الدور الذى تلعبه فى الحياة الاجتماعية للفرد والمجتمع ، ولم تعد أداة لنقل المعلومات فقط ، بل أصبحت أحد المحددات الرئيسية التى تشارك فى تحديد ملامح سلوك الجمهور وقيمه وعاداته[1] . وفى هذا الإطار يسعى البحث إلى التعرف على الدور الذى تؤديه الصحافة المصرية فى تحديد أولويات اهتمام الشباب الجامعى بالقضايا الثقافية فى ضوء افتراض نظرية الأجندة التى ترى أن تغطية وسائل الاتصال للقضايا المجتمعية المختلفة بدرجات مختلفة من التركيز يؤدى بمرور الوقت إلى إدراك الجماهير لتلك القضايا وفق أهميتها النسبية لديهم ، وتصبح بمرور الوقت أجندة وسائل الإعلام هى ذاتها أجندة الجمهور[2] ووفقاً لهذا المدخل الوظيفى فى دراسة عملية الاتصال فإن هناك دوافع ومبررات تدفع الجمهور للتعرض للصحف المختلفة ، ويعد دافع مراقبة البيئة أقوى المبررات للتعرض للموضوعات التى تثيرها أجهزة الإعلام ، ومن ثم تساعدهم فى تشكيل آرائهم حول ما يحدث حولهم ، كما تساعدهم فى اكتساب المعلومات التى تفيدهم فى تأكيد وجهات نظرهم أثناء نقاشهم مع الآخرين[3] .

وعلى ضوء ما سبق ينطلق البحث الحالى للتعرف على مدى التوافق بين أجندة الصحافة المصرية "القومية وحزبية" فى تغطيتها للقضايا والموضوعات الثقافية (*) التى تشهد تزايد الاهتمام الرسمى والمجتمعى بها فى الفترة الأخيرة وبين أجندة تلك القضايا لدى الشباب الجامعى بجامعة عين شمس من خلال المقابلات الميدانية معهم للوصول فى النهاية لتحديد فعاليات الأداء الصحفى للصحف المصرية ومدى نجاحها من عدمه فى وضع أجندة القضايا الثقافية لدى الشباب الجامعى المصرى .

المدخل النظرى للبحث :

تعتمد الدراسة فى إطارها النظرى على نظرية وضع الأجندة بوصفها تحولاً كبيراً فى دراسة التأثيرات الناتجة من التعرض لوسائل الإعلام ، حيث أشار ماكومبس وماكلويد إلى أن التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام تتضمن زيادة الوعى والإدراك بالقضايا المثارة ، ومن ثم زيادة المعلومات حولها ، الأمر الذى ينعكس على تحديد سلوك الجمهور فى النهاية[٤] .

ووفقاً لذلك يقوم الافتراض الأساسى لنظرية وضع الأجندة على أن وسائل الإعلام تنجح بكفاءة فى تعريف الناس فى ما يفكرون ولكنها قد لا تنجح فى تعريفهم كيف يفكرون[٥] . وعليه يتكيف إدراك الفرد الذى يتعرض لأجندة وسيلة معينة فى اتجاه يتفق مع حجم الاهتمام بهذه القضايا فى الوسيلة التى يستخدمها[٦] .

ويتميز تأثير وضع الأجندة بتركيز الاهتمام العام حول قضايا أو أحداث معينة وتحديد الأهمية التى يمنحها الجمهور للموضوعات العامة ، خاصة وأن الجماهير تميل إلى تبنى القضايا التى تهتم بها تلك الوسائل وتهمل القضايا التى تستبعدها تلك الوسائل أيضاً[٧]

(*) تحددت القضايا الثقافية فى البحث بناء على نتائج المقابلات الميدانية مع أساتذة كلية دار العلوم والآداب بجامعة القاهرة والخبراء والمثقفون المصريون وبعض الصحفيين بالصحف المصرية والتى أسفرت عن تحديدهم الموضوعات التى تهتم برصد الحركة الثقافية المصرية والموضوعات التى تهتم بالتراث الثقافى المصرى والعربى والعالمى ، الحوارات التى ستجرى مع المفكرين والمثقفين وموضوعات احترام حرية الرأى والفكر والندوات الثقافية والأدبية واتجاهات الحركة النقدية المعاصرة وتشجيع الأدباء والمثقفين الشبان وعرض الكتب الثقافية والإتجاهات الحديثة فى الشعر والرواية والقصص القصيرة .

وعلى ضوء ما سبق تعد نظرية الأجندة من نظريات التأثير التى ترى أن وسائل الإعلام تمارس تأثيرها على جمهورها بناء على تركيز اهتمام تلك الوسائل لقضايا بعينها وإهمال الأخرى ، مما يترتب عليه إدراك الجمهور لتلك القضايا باعتبارها قضايا هامة[٨] ، ويحدث تأثير الأجندة عن طريق خلق الوعى والإدراك بأهمية القضايا والعمل على ترسيخها من خلال المعالجة الإعلامية التى تهدف لزيادة ثقة الجمهور فيها عن طريق التغطية المكثفة التى تساعد فى تدعيم الاتجاهات والسلوكيات تجاه أهمية القضايا التى تثيرها تلك الأجهزة[٩] . وتحولت دراسات الأجندة من الدراسات التجميعية إلى دراسات المستوى الفردى ، فبعد أن كانت الدراسات الأولى تقوم بدراسة أجندة الوسيلة مجتمعة وأجندة الجمهور مجتمعة ، ثم يتم قياس أولويات القضايا بعد ذلك بصورة تجميعية . إلا أن الدراسات الحديثة تحولت إلى قياس الأجندة الفردية ثم مقارنتها بأجندة وسائل الإعلام[١٠] .

الدراسات السابقة :

مرت دراسات وضع الأجندة بمراحل تطور منذ عام ١٩٧٢ وحتى الآن يمكن رصدها كما يلى :

المحور الأول : الدراسات التى اهتمت باختبار الفرض الرئيسى لوضع الأجندة من خلال وسائل الإعلام :

تتصدر دراسة ماكسويل ماكومبس *Maxwell McCombs* ١٩٧٢[١١] قائمة هذه الدراسات التى استهدفت التحقق من قدرة وسائل الإعلام على وضع أجندة الناخبين أثناء حملات انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٩٦٨ ، وكذا دراسة بالمجرين وكلارك *Palmgreen and Clarke* ١٩٧٧[١٢] التى استهدفت التعرف على دور وسائل الإعلام فى ترتيب أولويات القضايا السياسية وموقع الحصول على هذه المعلومات لدى الجمهور وأثبتت زيادة قدرة وسائل الإعلام فى وضع الأجندة المحلية مقابل الأجندة القومية ، ومن هذه الدراسات أيضا شانتو اينجر *Shanto Iyengar* ١٩٧٩[١٣] التى استهدفت قياس أجندة التليفزيون وأجندة المشاهدين خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٩٧٦ وأثبتت وجود ارتباط إيجابى معتدل بين التغطية الإخبارية بالتليفزيون وبين إدراك المشاهدين للقضايا التى أثارتها الشبكات التليفزيونية .

فى حين توصل ديفيد ب. هيل *David B. Hill* ١٩٨٥[١٤] إلى وجود ارتباط إيجابى ضعيف بين أجندة التليفزيون وبين أجندة الجمهور ، وكشفت الدراسة أيضاً أن خصائص المشاهدين وعادات المشاهدة أثرت على قوة العلاقة بين كلا الأجندتين .

ومن هذه الدراسات أيضاً دراسة بسيونى حمادة ١٩٨٦[١٥] التى تعد أول دراسة مصرية تقوم باختبار الفرض الرئيسى لنظرية الأجندة من خلال الصحف المصرية ، وأثبتت الدراسة وجود ارتباط إيجابى دال إحصائياً بين أجندة الصحف المصرية وبين أجندة الجمهور ، كما كشفت عن وجود ارتباط ضعيف بين أجندة صحيفة الأهرام الرسمية وبين أجندة جمهورها ، وارتباط قوى بين أجندة الصحف الحزبية وبين أجندة جمهورها . وعلى العكس من ذلك توصل أيمن غبور ١٩٩٠[١٦] إلى وجود ارتباط ضعيف جداً بين أجندة الصحف القومية والحزبية وبين أجندة جمهورها . كما توصل حسن عماد ١٩٩١[١٧] أيضاً إلى وجود ارتباط ضعيف بين ترتيب أولويات القضايا الإخبارية بالتليفزيون العمانى وبين أولويات تلك القضايا لدى طلاب الجامعة ، كما لم يتضح تأثير النوع وحجم المشاهدة فى قوة العلاقة بين أجندة التليفزيون وبين أجندة طلاب الجامعة . فى حين أثبتت أيلين يجيد وديفيد دوزير *Aillen Yagade and Divid Dozier* ١٩٩١[١٨] قدرة الصحافة الأمريكية على وضع أجندة قضية سباق التسلح النووى كقضية ملموسة بأجندة قرائها من الطلاب مقارنة بالقضايا غير الملموسة . كما أثبتت دراسة شانتو آينجر وآدم سيمون *Shanto Iyengar and Adam Simon* ١٩٩٣[١٩] وجود ارتباط قوى بين حجم التغطية الإخبارية لأزمة الخليج فى وسائل الإعلام الأمريكية وبين إدراك الجمهور الأمريكى لهذه القضية بوصفها بالغة الأهمية لديهم . وعلى العكس تماماً توصلت أمال طه ١٩٩٧ إلى عدم وجود ارتباط إحصائى بين ترتيب أولويات قضايا الشباب بالصحف القومية وبين أولويات القضايا والمشروعات القومية لديهم[٢٠] . كما توصل عادل صادق ١٩٩٩ إلى عدم قدرة الصحافة على وضع القضايا النسائية بأولويات اهتمام المرأة المصرية ، وأثبتت الدراسة التضارب بين الاحتياجات الفعلية للمرأة المصرية وبين طبيعة القضايا المثارة فى صفحات المرأة بالصحف المصرية[٢١] .

ويلاحظ على دراسات هذا المحور أن غالبيتها أثبتت صحة الفرض الرئيسى لوضع الأجندة من خلال وسائل الإعلام فى الدول المتقدمة أو النامية على حد سواء ، بالرغم من افتقارها لاختبار العلاقة السببية بين أجندة وسائل الإعلام من جهة وبين أجندة الجمهور من جهة أخرى ، الأمر الذى تبنته دراسات المحور التالى .

المحور الثانى : دراسة العلاقات السببية فى وضع الأجندة :

تعد دراسة شانتو آينجر وبيترز وكيندر *Shanto Iyengar and Peters and Kinder* ١٩٨١[٢٢] . أحد الدراسات التى اهتمت بقياس تأثيرات البرامج الإخبارية بطريقة تجريبية على مجموعة من المبحوثين وأثبتت الدراسة تغير ترتيب بعض القضايا قبل وبعد التعرض للنشرات الإخبارية التى أخضعت للتجربة ، وساهمت هذه الدراسة فى تقديم الدليل التجريبى على قدرة النشرات الإخبارية التليفزيونية فى وضع أجندة المشاهدين . كما قام فاى لوماكس كوك وآخرون *Fay Lomax Cook et al.,* ١٩٨١[٢٣] بتصميم تجريبى على مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة لتقويم تغطية التليفزيون لقضية التسيب وسوء استخدام برامج الرعاية الصحية التى تمولها الحكومة من خلال المقابلات الميدانية مع عينة من الجمهور العام وصانعو القرار وأثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسى لنظرية الأجندة لدى الجمهور العام وصناع القرار من المجموعة التجريبية التى خضعت للتجربة بعكس المجموعة الضابطة التى يطرأ تغيراً فى ترتيب أولوياتها لأنها لم تخضع للتجربة ، وتوصل أيضاً واين وانتا *Wayne Wanta* ١٩٨٨[٢٤] فى دراسته التى استهدفت معرفة تأثير استخدام الصور الفوتوغرافية كبيرة القطع *Dominant Photgraphs* مع القصص الإخبارية فى إحدى الصحف المحلية على وضع الأجندة من خلال إعادة تصميمه للصفحة الأولى بها ، من خلال مقابلات ميدانية على ثلاث مجموعات تجريبية . وأثبتت الدراسة أن تأثير حجم الصورة على إدراك القراء لأهمية القضايا لم يثبت إلا بالنسبة لقضية التلوث فقط .

ويلاحظ على دراسة هذا المحور أنها اعتمدت على التصميم القبلى – البعدى ، الأمر الذى أعطى دليلاً تجريبياً على أن العلاقة بين أجندة وسائل الإعلام وبين أجندة الجمهور علاقة سببية تسير فى إطار أحادى من الوسيلة إلى الجمهور وليس العكس .

المحور الثالث : الدراسات التى أجريت لاختبار المتغيرات الوسيطة فـــى عمليـــة وضع الأجندة :

سعت دراسات هذا المحور لتناول الظاهرة الاتصالية فى إطار كلى يهتم بدراســـة المتغيرات التى تؤثر فى العلاقة المتبادلة بين أجندة الوسيلة وأجندة الجمهور فأجرى فيليب بالمجرين وبيتر كـــلارك *Philip Palmgreen and Peter Clarke* ١٩٧٧[٢٥] مقارنة بين دور وسائل الإعلام فى وضع أجندة القضايا المحلية مقـــابل القضايـــا القوميـــة وتوصل إلى وجود ارتباط إيجابى معتدل بين تغطية وسائل الإعلام للقضايا المحلية وإدراك الجمهور لأهمية هذه القضايا ، واتضح للدراسة قوة الارتباطات بيـــن تغطيـــة الصحـــف والتليفزيون المحلى للقضايا المحلية وإدراك الجمهور لبروز هذه القضايا ، كمـــا توصـــل هيرشمان إيل *Hirchman C. Eyal* ١٩٨٠ [٢٦] إلى عدم وجود ارتباط بيـــن أولويـــات اهتمامات وسائل الإعلام وبين أولويات اهتمام الجمهور فى حين اتضـــح وجـــود ارتبـــاط إيجابى قوى بين أجندة وسائل الإعلام وبين أجندة الجمهور بالنسبة للقضايا غير الملموســـة مقابل ارتباط ضعيف تجاه القضايا الملموســـة ، كمـــا كشـــفت دراســـة ريتشـــارد بلـــود *Richard Blood* ١٩٨٢[٢٧] أنه كلما قلت درجة خبرة الجمهور بالقضايا المثـــارة فـــى وسائل الإعلام كلما زادت درجة الارتباط بين تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وإدراكهـــا لبروز القضايا التى تثيرها تلك الأجهزة وأثبتت دراسة دومينيـــك لاسورســـا *Dominick L. Lasorsa* ١٩٩٠ [٢٨] أنه كلما زادت درجة النقاش حول القضايا التى تثيرها أجهـــزة الإعلام انخفضت درجة التوافق بين أولويات اهتمامات الجمهور ووسائل الإعـــلام . فـــى حين توصل واين وانتا *Wayne Wanta* ١٩٩٢[٢٩] إلى وجود ارتباط إيجابى معتدل بين درجة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وبين معدل الاهتمام بالقضايا التى تثيرها وســـائل الإعلام ، وأنه كلما زادت درجة النقاش بين الجمهور زادت درجة الاهتمام بالقضايا التـــى تقدمها وسائل الإعلام . كما أكدت دراسة روبـــرت مـــاكلور *Robert D. McClure* ١٩٧٦[٣٠] أن دور الصحف فى وضع الأجندة السياسية مباشراً وقوياً مقارنة بالتليفزيون ، وتوصل جيرالدستون *Gerald Stone* ١٩٨١[٣١] إلى وجود ارتباط إيجابى بيـــن أجنـــدة المجلات الإخبارية وبين أجندة طلاب الجامعات وأن المدى الزمنى الأمثل لوضع الأجنـــدة من خلال وسائل الإعلام تحقق خلال أربعة أسابيع ، فى حيـــن توصـــل مـــايكل ســـالوين

Michael Salwen ١٩٨٨[٣٢] إلى أن المدى الأمثل لوضع الأجندة يتراوح ما بين خمسة أسابيع وسبعة أسابيع ، وإذا زادت فترة التحليل تبدأ عملية التناقص بين أجندة الصحف وبين أجندة جمهورها .

كما توصلت دراسة خالد صلاح الدين ١٩٩٧ إلى وجود ارتباط إيجابى قوى بين اعتماد الجمهور المصرى على وسيلة بعينها كمصدر للمعلومات وبين درجة التشابه بين أولويات الوسيلة وبين جمهورها الذى يتعرض لها بانتظام تجاه القضايا العامة والفرعية، وأثبتت الدراسة قدرة الصحف الحزبية والتليفزيون على وضع الأجندة لدى الجمهور المصرى ، الأمر الذى لم يتحقق مع الصحف القومية الرسمية[٣٣] . وبصفة عامة نجد أن دراسات المحور السابق اهتمت بالمتغيرات الوسيطة التى تزيد أو تضعف من العلاقة المتبادلة بين أجندة وسائل الإعلام وبين أجندة جماهيرها .

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة على تعددها وكثرتها ارتباطها بصورة غير مباشرة بالدراسة الحالية ، الأمر الذى أعطى مبرراً بحثياً وموضوعياً مهماً لدراسة الظاهرة الاتصالية الحالية ، خاصة لعدم وجود أى من الدراسات التى تناولت الصحافة المصرية ودورها فى ترتيب أولويات القضايا الثقافية لدى الشباب .

مشكلة البحث :

اعتمدت الباحثة فى تحديد المشكلة البحثية على نتائج الدراسات السابقة ، وبناء على ملاحظاتها العلمية الخاصة بتزايد الاهتمام الرسمى والمجتمعى بقضية التنمية الثقافية للشباب الجامعى ، وكذا فى ضوء افتراض نظرية الأجندة وما يتصل بدور الصحف المصرية فى ترتيبأولويات هذه القضية لدى الشباب الجامعى ، وأثر التغطية الصحفية لها على إدراك الشباب . وعليه تحددت المشكلة البحثية فى رصد ودراسة العلاقة بين حجم تغطية الصحف المصرية – القومية والحزبية – للموضوعات الثقافية خلال فترة زمنية محددة من جهة وبين إدراك الشباب الجامعى لأهمية هذه القضايا من جهة أخرى ، من خلال دراسة المتغيرات الوسيطة التى قد تقوى أو تضعف من قوة العلاقة بين الصحف المصرية وبين أجندة قرائها من الشباب الجامعى ، مثل الاتصال الشخصى ، نوع وسيلة

الاتصال المستخدمة ، ومصداقيتها ، ودرجة الثقة فيها ودرجة أهمية القضايا الثقافية لديهم . وعليه تحددت مشكلة البحث فى دور الصحافة المصرية فى ترتيب أولويات القضايا الثقافية لدى الشباب الجامعى دراسة تحليلية وميدانية .

أهمية البحث :

١- عدم وجود دراسات تناولت أجندة القضايا الثقافية فى الصحف المصرية وقائمة هذه القضايا لدى الشباب الجامعى .

٢- تعد الدراسة أول محاولة إمبريقية لارتياد مجال الاتصال الثقافى بما يتضمنه من عناصر متشابكة تشمل الصحف والجمهور - الشباب الجامعى - والنظام المصرى الرسمى العام والنظام المجتمعى ككل .

٣- تعد الدراسة أول محاولة لاختبار فروض نظرية الأجندة على قائمة القضايا الثقافية لدى الشباب الجامعى المصرى .

٤- تحاول الدراسة تقديم تقييماً لفعاليات الأداء الصحفى للصحف المصرية ، ومدى نجاحها فى وضع أجندة القضايا الثقافية بأجندة الشباب الجامعى من عدمه .

أهداف البحث :

١- التعرف على دور الصحافة المصرية فى نشر المعلومات الثقافية ومدى نجاحها فى صياغة المناقشات العامة بين الشباب الجامعى حول القضايا الثقافية .

٢- الكشف عن العلاقة بين أولويات اهتمام الصحافة المصرية - القومية والحزبية - بالقضايا الثقافية وبين أولويات اهتمام الشباب الجامعى المصرى بهذه القضايا .

٣- تحديد العلاقة بين أسلوب تغطية الصحف المصرية لفئات القضايا الثقافية والمقارنة بين مستويات المعرفة التى حصلها الجمهور من هذه الصحف .

٤- تعتبر الدراسة مدخلاً لفهم حجم وقيمة الصحف المصرية كأداة للتنمية الثقافية ، حيث أن إثبات وجود علاقة إيجابية بين ما تنشره الصحف وما يفترض الشباب الجامعى أهميته من مؤشرات فاعلية دورها التنموى فى المجتمع المصرى .

تساؤلات البحث :

أولاً : تساؤلات الدراسة التحليلية :

١- ما تكرار القضايا الثقافية فى الصحف المصرية ؟
٢- ما أهداف المضامين الثقافية المثارة فى الصحف المصرية ؟

ثانياً : تساؤلات الدراسة الميدانية :

١- ما الصحف المفضلة لدى الشباب الجامعى ؟
٢- ما دوافع التعرض للصحف المصرية لدى الشباب الجامعى ؟
٣- ما مصادر المعلومات الثقافية لدى الشباب الجامعى ؟
٤- ما درجة الاعتمادية والثقة التى يوليها الشباب الجامعى للصحف المصرية ؟ مقابل وسائل الإعلام الأخرى – المصرية والأجنبية – ؟

فروض البحث :

١- يوجد ارتباط إيجابى ضعيف بين أجندة القضايا الثقافية فى الصحافة المصرية وبين أجندة الشباب الجامعي .
٢- يوجد ارتباط إيجابى قوى بين أجندة القضايا الثقافية بالصحف القومية وبين أجندة قرائها من الشباب الجامعى .
٣- يوجد ارتباط ضعيف بين أجندة القضايا الثقافية بالصحف الحزبية وبين أجندة قرائها من الشباب الجامعى .
٤- كلما زاد الاتصال الشخصى زاد الارتباط بين أجندة الصحافة المصرية وبين أجندة الشباب الجامعى تجاه القضايا الثقافية .
٥- كلما زاد اعتماد الجمهور على صحيفة معينة كمصدر للمعلومات الثقافية كلما زادت قدرتها فى وضع هذه القضايا بأجندته الشخصية .

المفاهيم المستخدمة فى البحث :

الأجندة : قائمة القضايا الثقافية حيث يتم ترتيبها حسب أولويتها وأهميتها النسبية بناء على آراء الأساتذة والخبراء المثقفون .

أجندة الصحافة المصرية : ترتيب القضايا الثقافية فى الصحف المصرية القومية والحزبية حسب أولويات اهتمام كل صحيفة بها فى ضوء أيديولوجيتها وسياساتها التحريرية تجاه هذه القضايا ، ويتم قياسها من خلال تكرارها على صفحات كل صحيفة

أجندة الشباب الجامعى : ترتيب القضايا الثقافية لديهم حسب أهميتها النسبية لكل منهم ، ويتم قياسها من خلال التكرارات الخاصة بكل فئة على حدة .

الاتصال الشخصى : درجة النقاش التى يقوم بها الشباب الجامعى عن القضايا الثقافية ومدى ما تمثله من أهمية لديهم .

المدى الزمنى للأجندة : فترة تحليل المضمون للقضايا الثقافية المنشورة فى الصحف المصرية لمعرفة نوعية اهتمام الصحف المصرية بها قبل إجراء المقابلات الميدانية التى تهدف لقياس أجندة الشباب الجامعى .

نوع البحث :

يندرج البحث فى إطار البحوث الكمية الوصفية التى تعنى بالحسابات وتهتم بالأرقام للوصول إلى الاستنتاجات العلمية التى تعتمد على استخدام أساليب التحليل الرياضى[٣٤] التى تتيح درجة عالية من الدقة فى صياغة النتائج مما يساعد على التعميم والتنبؤ[٣٥] فى دراسة الظاهرة الاتصالية خاصة وأن الدراسة تعتمد على التصميم الأول لدراسات الأجندة التى تهتم بقياس أجندة القضايا الثقافية فى الصحافة المصرية ثم مقارنتها بالأجندة التجميعية للشباب الجامعى .

منهجية البحث :

استخدمت الباحثة بشكل أساسى منهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى والتحليلى[٣٦] لعينة من الشباب الجامعى بجامعة عين شمس للتعرف على مدى الارتباط بين أجندة الجمهور وبين أجندة الصحافة ، عن طريق المسح الشامل لأعداد صحيفتى الأهرام – القومية – والوفد – الحزبية – التى خضعت للتحليل ، الأمر الذى يساعد فى النهاية فى التعرف على طبيعة متغيرات الظاهرة واتجاه هذه العلاقات ودرجة الارتباط فيما بينها سلباً أو إيجاباً[٣٧] .

أسلوب جمع البيانات :

١- تحليل المضمون : للوصول إلى الوصف الكمى والمحتوى الظاهرة لعملية الاتصال[٣٨] من خلال قياس أجندة المضامين الثقافية المثارة فى الصحف المصرية . وتم اختيار صحيفة الأهرام كممثل للصحف القومية باعتبارها أقدم الصحف المصرية وأكثرها انتشاراً ، بالإضافة إلى أن نتائج بحوث التشابه أكدت تشابه فى المضامين التى تثيرها الصحف القومية المختلفة – كما أن الأهرام تشبه الصحف القومية الأخرى فى أنماط الملكية والتمويل والتوجهات – فضلاً عن ذلك أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية(*) التى أجرتها الباحثة أن الأهرام جاءت فى الترتيب الأول من جملة التفضيلات لدى الشباب الجامعى . فى حين تم اختيار صحيفة الوفد لتعبر عن الصحف الحزبية لكونها أقدم الصحف الحزبية وأكثرها انتشاراً ، بالإضافة إلى تعبيرها عن التيار الليبرالى فضلاً عن أنها تعبر عن المعارضة المعتدلة أحياناً والمتشددة أحايين أخرى للسياسات الرسمية . وتم اختيار وحدة الموضوع كوحدة للعد والقياس للتعرف على حجم وتكرار القضايا الثقافية فى الصحف المصرية ولمعرفة أهداف المضامين المثارة على صفحاتها أيضاً ، ونظراً لأن غالبية دراسات الأجندة أشارت إلى أن المدى الزمنى الأمثل لوضع الأجندة يتراوح ما بين ثلاثة إلى خمسة أسابيع من التغطية التراكمية للأحداث بوسائل الإعلام قبل إجراء المقابلات الميدانية ، فحددت الباحثة المدى الزمنى لدراسة أجندة القضايا الثقافية بخمسة أسابيع فى الفترة من يوم السبت ٢٠٠٠/٦/٣ إلى يوم السبت ٢٠٠٠/٧/٨ لمدة ٣٥ يوم للحصول على أجندة تراكمية للأسابيع الخمسة قبل أن يتم إجراء المقابلات الميدانية مع الشباب الجامعى .

٢- صحيفة الاستقصاء : تم تصميم استمارة استقصاء بالمقابلة الميدانية المباشرة مع عينة الشباب الجامعى تضمنت قياس متغيرات الدراسة القابلة للقياس لتحقق أهداف البحث وتضمن قياس العلاقة بين متغيراته[٣٩] .

(*) قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها ٢٠ مفردة بواقع ١٠٪ على الشباب الجامعى بجامعة عين شمس فى الفترة من ٢٠٠٠/٥/٢٥ إلى ٢٠٠٠/٥/٢٩ .

ــ عينة البحث :

تم إجراء الدراسة على عينة غير احتمالية *Non Probability* بأسلوب عينة المتطوعين *Volunteer Sample*[٤٠] لعدد ٢٠٠ مفردة من الشباب الجامعى بجامعة عين شمس . ممن أبدوا استعدادهم للمشاركة فى الإدلاء بالمعلومات والبيانات الخاصة بالبحث ، وتم تقسيم العينة إلى ١٠٠ مفردة من الذكور و ١٠٠ من الإناث . وتم تجميع بيانات الدراسة الميدانية فى ثلاث أيام شملت يوم ٩ و ١٠ ، ٢٠٠٠/٧/١١ واستعانت الباحثة بالعديد من الباحثين المدربين لمساعدتها فى ملء بيانات الاستمارة لأن هناك ما يشبه الإجماع على أن تكون الفترة الزمنية لقياس أجندة الجمهور قصيرة قدر الإمكان على ألا تتجاوز ثلاثة أيام[٤١] .

قياس الصدق والثبات :

مر اختبار صدق الاستمارة بتحديد أبعاد البحث وأهدافه ووضعت الأسئلة بشكل دقيق وتم عرض الاستمارة على مجموعة الخبراء والمحكمين(*) الذين أشاروا بصلاحية الاستمارة للتطبيق وقدرتها على الإجابة على تساؤلات وفروض البحث ، واعتمدت فى قياس الثبات على إعادة الأختبار مع نفسها *Test Retest* على ٢٠ مفردة وبلغت نسبة معامل الثبات ٠،٨٩ وهى قيمة عالية تدل على ثبات التحليل ودقته .

(*) تم عرض استمارة التحليل على السادة (الترتيب أبجدياً) :

١- أ. حمدى قنديل الخبير الإعلامى .

٢- أ.د. سليمان محمد سليمان ، الأستاذ بالمركز القومى للبحوث التربوية .

٣- أ.د. سمير سرحان ، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٤- أ.د. سها فاضل ، أستاذ الإعلام المساعد بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا .

٥- أ.د. فوزى عبد الغنى ، رئيس قسم الإعلام بقنا جامعة جنوب الوادى .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم الاعتماد على حساب التكرارات والجداول البسيطة فى تحليل مضمون الصحف ، كما تم استخدام اختبار كا٢ المحسوبة ومعامل بيرسون وقيمة فا ، وكاندال تاو-ب لقياس درجـــة المعنوية ومستوى الدلالة وقوة الارتباط الإحصائى بين إجابات الشباب الجامعى .

النتائج

أولاً : نتائج الدراسة التحليلية

جدول رقم (١)

أجندة القضايا الثقافية فى الصحف المصرية

القضايا الثقافية	أجندة الصحف القومية (أهرام)		أجندة الصحف الحزبية (وفد)	
	ك	٪	ك	٪
رصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً	١٧	١١،٢	٢٥	٢١،٧
موضوعات التراث الثقافى "المصرى - العربى - العالمى"	٢١	١٣،٨	١٣	١١،٣
الحوارات مع المفكرين والمثقفين	١٥	٩،٩	١٠	٨،٧
موضوعات تدعو لحرية الرأى والفكر	١٤	٩،٢	١٢	١٠،٤
الندوات الثقافية والأدبية	١٧	١١،٢	٨	٦،٩
اتجاهات الحركة النقدية المعاصرة	١١	٧،٢	٦	٥،٢
تشجيع الأدباء والمثقفين الشبان	١٥	٩،٩	١٥	١٣،١
عرض الكتب الثقافية	١٩	١٢،٥	١٥	١٣،١
الاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر	٦	٣،٩	٧	٦،١
القصص القصيرة	١٧	١١،٢	٤	٣،٥
الإجمالى	١٥٢	١٠٠	١١٥	١٠٠

تعكس مؤشرات الجدول السابق وجود ارتباط إيجابى معتدل بين أجندة القضايا الثقافية المثارة فى الصحف المصرية القومية والحزبية خلال فترة التحليل بلغ ٠،٥٧ وفقاً لمعامل كرويل واتضح للباحثة من التحليل أن صحيفة الأهرام لم تنفصل فى معالجتها للقضايا الثقافية بمدى ما تمثله من أهمية فى الواقع الرسمى والمجتمعى المعاش ، لذا حرصت على تقديم الموضوعات التى تدعم وجهة النظر الرسمية فى حرصها على إزالة العوائق التى تحد من تحقيق التنمية الثقافية للجمهور المصرى عموماً ، الأمر الذى يدعم مسيرة التنمية الشاملة التى تتبناها الدولة خلال القرن الحالى . لذلك اهتمت بتقديم التجارب المضيئة من التراث وعرضت للكتب الثقافية المختلفة فى محاولة لتشجيع الأدباء والمثقفين الشبان لتقديم إبداعاتهم مع ضرورة الاستفادة من خبرات المفكرين والمثقفين واحترام حرية الليبرالية التى تنتهجها الجريدة التى تعبر عن فلسفة الحزب الذى يصدرها ، كما اهتمت بانتقاد الإجراءات الرسمية الخاطئة التى تعوق التوسع فى الحركة الثقافية والأدبية على المستوى المصرى ، الأمر الذى ينعكس بالسلب على التوعية الثقافية ، كما اهتمت بتشجيع الأدباء الشبان ودعت فى صفحاتها إلى احترام حرية الرأى والفكر مع الاستفادة من الخبرات الموجودة فى التراث ، سواء المصرى أو العربى أو العالمى .

جدول رقم (٢)

أهداف المضامين الثقافية المصاحبة للموضوعات الثقافية فى الصحف المصرية

الصحف / أهداف المضامين المثارة	الصحف القومية		الصحف الحزبية	
	ك	٪	ك	٪
الإخبار والإحاطة	٤٢	٢٧،٦	٣٥	٣٠،٤
التعليم والتثقيف	٢٧	١٧،٨	١٦	١٣،٩
إزالة المعوقات	١٤	٩،٢	١٨	١٥،٧
دعوة للتغيير	٢٦	١٧،١	٢٠	١٧،٤
عرض تقريرى	٢٥	١٦،٥	١١	٩،٦
غير محدد الهدف	١٨	١١،٨	١٢	١٠،٤
أخرى	–	–	٣	٢،٦
الإجمالى	١٥٢	١٠٠	١١٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن أهداف المضامين المصاحبة للموضوعات الثقافية فى الصحف المصرية تمثلت فى الموضوعات التى تهدف للتوعية الثقافية وخلق اتجاهات إيجابية للحركة الثقافية لدى الجمهور بنسبة ٤٥،٣٪ من جملة المضامين المثارة فى الصحف المصرية ، وتمثلت فى المضامين التى تدعو للتعليم والتثقيف ، إزالة المعوقات أمام الحركة الإبداعية والثقافية والدعوة لتغيير السلوكيات والأوضاع الثقافية والاجتماعية الخاطئة ، واتضح زيادة هذه المضامين فى صحيفة الوفد ٤٧٪ مقابل ٤٤٪ لصحيفة الأهرام الأمر الذى يمكن أن يعود لطبيعة الرؤى والتوجهات الفكرية والسياسية التى تحكم كلا الصحيفتين . كما جاءت المعلومات التى يغلب عليها الطابع البروتوكولى الشكلى بنسبة ٤٢،٣٪ على مستوى الصحف المصرية ، وتمثلت فى الموضوعات التى تهتم بالأخبار والسرد والإحاطة دون تقديم جديد إلى مدركات القارئ ، وكذا المضامين التى تهتم بالعرض التقريرى للأحداث دون إبداء مواقف أو آراء تجاهها ، وزادت هذه المضامين فى صحيفة الأهرام القومية ٤٤،١٪ مقابل ٤٠٪ لصحيفة الوفد الحزبية ، الأمر الذى يوضح ارتباط الصحف الرسمية المصرية بالتوجهات السياسية والرسمية حتى فى معالجتها لقضايا الفكر والثقافة ، كما جاءت المضامين التى لا تحمل أى اتجاهات أو أهداف محددة تجاه جمهورها بنسبة ١٢،٤٪ على مستوى الصحف المصرية فى فئتى غير محددة الهدف وأخرى جاءت فى الأهرام ١١،٨٪ وفى الوفد ٣٪ .

ثانياً : نتائج المقابلات الميدانية

جدول رقم (٣)

العلاقة بين النوع وبين قراءة الصحف المصرية

النوع	مدى قراءة الصحف القومية		مدى قراءة الصحف الحزبية	
	يقرأ	لا يقرأ	يقرأ	لا يقرأ
ذكور	٦٢	٣٨	٥٧	٤٣
إناث	٥٥	٤٥	٦٨	٣٢
الإجمالى	١١٧	٨٣	١٢٥	٧٥
	٥٨،٥ ٪	٤١،٥ ٪	٦٢،٥ ٪	٣٧،٥ ٪

تشير بيانات الجدول السابق أن درجة مقروئية الصحف القومية لدى الشباب الجامعى بلغت ٥٨،٥٪ مقابل ٦٢،٥٪ للصحف الحزبية وبلغت قراءة الذكور للصحف القومية ٦٢٪ مقابل ٥٥٪ للإناث . فى حين تفوق الإناث على الذكور فى قراءة الصحف الحزبية بنسبة ٦٨٪ مقابل ٥٧٪ للذكور . الأمر الذى يوضح فروق إحصائية بين النوع وبين قراءة الصحف المصرية لدى الشباب الجامعى المصرى ، إذ كشف التحليل الإحصائى أن قيمة كا٢ المحسوبة بلغت ١٨،٦٣ عند درجة حرية (٤) بمستوى معنوية ٠،٠٥ وبدرجة ثقة ٩٥٪ كما بلغت قوة العلاقة الإحصائية ٠،١٣ وفقاً لمعامل الرأى والفكر وصولاً للتوعية الثقافية الشاملة.

فى حين اتضح أن اهتمام جريدة الوفد بالقضايا الثقافية غلب عليه ظهور الرؤية كاندال تاو–ب .

جدول رقم (٤)
نوعية الصحف المصرية المفضلة لدى الشباب الجامعى

نوعية الصحف المفضلة	ك(*)	٪
الأهرام	١٣٠	١٤،٧
الاخبار	١٢٤	١٤
الجمهورية	٤٤	٥
المساء	٦٦	٧،٤
الأهرام المسائى	٨٤	٩،٥
الوفد	١٢١	١٣،٦
الأحرار	٤٦	٥،٢
الأهالى	٦٢	٧
العربى الناصرى	٢٥	٢،٨
مايو	١٢	١،٣
الأسبوع	٣٦	٤،١
النبأ	٧٥	٨،٤
الميدان	٦٢	٧
الإجمالى	٨٨٧	١٠٠

(*) يمكن اختيار أكثر من بديل .

يتضح من مؤشرات الجدول السابق أن نوعية الصحف المصرية المفضلة لدى الشباب الجامعى تمثلت فى الصحف القومية المصرية بنسبة ٥،٦٪ من جملة الإجابات تلاها الصحف الحزبية التى تصدر عن الأحزاب المصرية المختلفة بنسبة ٢٩،٩٪ ، وأخيراً الصحف المستقلة التى تصدر وفقاً لقانون تنظيم الصحافة وإصدار الصحف رقم ٦ لسنة ١٩٩٦ بنسبة ١٩،٥٪ ، واتضح أن أكثر الصحف القومية المفضلة لدى الشباب المصرى قد تمثلت فى الأهرام والأخبار والأهرام المسائى والمساء . وعلى مستوى تفضيلات الصحف الحزبية جاءت صحيفة الوفد فى الترتيب الأول ، تلاها الأهالى ، فالأحرار ثم العربى الناصرى ، وأخيراً صحيفة مايو التى تصدر عن الحزب الحاكم . وعلى مستوى الصحف المستقلة جاءت صحيفة النبأ فى الترتيب الأول لدى الشباب تلاها الميدان ، وأخيراً الأسبوع . وتوضح مؤشرات الجدول السابق ارتفاع مقروئية الصحف الحزبية لدى الشباب الجامعى ، الأمر الذى يمكن تفسيره بنجاح الأحزاب فى خلق قاعدة جماهيرية جديدة لها من الشباب – خاصة حزبى الوفد والتجمع – وانخفاض مقروئية الصحف المستقلة بحكم نوعية المعالجات السطحية التى تحمل الأخبار الخفيفة وموضوعات الإثارة والجنس فى الصحف المستقلة .

جدول رقم (٥)

دوافع قراءة الموضوعات الثقافية فى الصحف المصرية لدى الشباب الجامعى

دوافع قراءة الموضوعات الثقافية	ك(*)	٪
للتعرف على الوضع الثقافى المصرى	١٣١	١٨،٢
لمعرفة معلومات جديدة	١٤٥	٢٠،١
للتعليم والتثقيف عموماً	١٢٦	١٧،٤
لأنها مادة للنقاش مع الآخرين	٩٥	١٣،٢
لقراءة مقالات كبار المثقفين	٧٧	١٠،٧
للاهتمام الشخصى بالثقافة والأدب	٨٥	١١،٨
لمعرفة الواقع الثقافى فى الدول الأخرى	٦٢	٨،٦
الإجمالى	٧٢١	١٠٠

(*) يمكن اختيار أكثر من بديل .

اتفقت بيانات الجدول السابق مع ما ذهبت إليه نتائج غالبية بحوث الاستخدامات والإشباعات بأن دافع مراقبة البيئة يعد السبب الرئيسى لتعرض الجمهور لوسائل الاتصال ، الأمر الذى تأكد بقوة فى البيانات السابقة إذ أكد ٢٦،٨٪ أن الدوافع لقراءة الموضوعات الثقافية فى الصحف المصرية تعود للتعرف على الوضع الثقافى فى مصر والدول الأخرى . كما اتضح من إجابات الشباب الجامعى أيضاً زيادة وعيهم وإدراكهم بأهمية التوعية والتثقيف عموماً ، إذ جاء دافع الحاجة لمعرفة معلومات ثقافية جديدة والحاجة للتعليم والتثقيف عموماً بنسبة ٣٧،٥٪ ، الأمر الذى يوضح حاجة الشباب الجامعى لزيادة البعد المعرفى لديهم ، ومن ثم زيادة إدراكهم بأهمية الوعى والمعرفة والثقافة عموماً . كما أوضحت بيانات الجدول السابق أيضاً ارتباط قراءة الموضوعات الثقافية لدى الشباب الجامعى بالدوافع النفعية ويدعم ذلك أن نسبة الدوافع الطقوسية بلغت ٢٥٪ من جملة الإجابات ، وتمثلت فى الدافع الشخصى للاهتمام بالموضوعات المنشورة ثم لأنها مادة للحوار والنقاش مع الآخرين ، الأمر الذى يترتب عليه الشعور بالتميز عن الآخرين .

جدول رقم (٦)

ترتيب مصداقية وسائل الإعلام لدى الشباب الجامعى

المصداقية	الترتيب
التليفزيون المصرى	١
الراديو المصرى	٧
الصحف القومية	٢
الصحف الحزبية	٣
الصحف المستقلة	٨
الصحف الدولية	٦
الراديو الإقليمى	١٠
التليفزيون الإقليمى	٩
الإذاعات الأجنبية	٤
قادة الرأى وقنوات الاتصال الشخصى	١١
القنوات الفضائية	٥
أخرى	١٢

تفيد بيانات الجدول السابق أن وسائل الإعلام المحليـــة – المصريـــة – تحظـــى بمصداقية عالية لدى الشباب الجامعى مقارنة بالوسائل الأجنبية . وجاء التليفزيون المصرى – القنوات الرئيسية ١ ، ٢ – فى الترتيب الأول تلاه الصحف القوميـــة ، ثـــم الصحـــف الحزبية فالإذاعات الأجنبية خاصة إذاعات : لندن ، مونت كارلو صـــوت أمريكـــا – ثـــم القنوات الفضائية – *CNN* , *Art* والجزيرة القطرية – فـــالصحف الدوليـــة – التـــايم البريطانية ، الجارديان ، الهيرالد تريبون – ثم قنوات الراديو المصرى – الشرق الأوســـط – الشباب والرياضة والبرنامج العام – تلاها الصحف المصرية المستقلة – النبأ – الميدان والأسبوع – ثم التليفزيون الإقليمى(*) ، القناة الخامسة – السادسة والرابعـــة – فـــالراديو الإقليمى – إذاعة القاهرة الكبرى – وسط الدلتا وإذاعة القناة ، تلاها فى الـــترتيب الأخـــير قنوات الاتصال الشخصى وقادة الرأى وتمثلت فى الأقارب والجيران والأصدقاء وأســـاتذة الجامعة . وأخيراً فئة أخرى ، وتمثلت فى الكتب والمطبوعات المختلفة .

اختبار الفروض :

الفرض الأول :

يوجد ارتباط إيجابى ضعيف بين أجندة القضايا الثقافية فى الصحافـــة المصريـــة وبين أجندة الشباب الجامعى .

(*) لم يذكر الشباب الجامعى القناة الثالثة كأحد قنوات التليفزيون الإقليمى المفضلة لديهم بالرغم أنها تتوجه أصـــلاً إلى اقليم القاهرة الكبرى الذى يقع شباب جامعة عين شمس فى اطاره .

جدول رقم (٧)

العلاقة بين أجندة القضايا الثقافية فى الصحف المصرية وبين أجندة الشباب الجامعى

القضايا الثقافية	أجندة القضايا الثقافية فى الصحف المصرية	أجندة القضايا الثقافية لدى الشباب
رصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً	١	٢
موضوعات التراث الثقافى "المصرى ، العربى ، العالمى"	٢	٣
الحوارات مع المفكرين والمثقفين	٥	٣ مكرر
موضوعات تدعو لحرية الرأى والفكر	٤	٤
الندوات الثقافية والأدبية	٥ مكرر	٥
اتجاهات الحركة النقدية المعاصرة	٧	٥مكرر
تشجيع الأدباء والمثقفين الشبان	٣	١
عرض الكتب الثقافية	٢ مكرر	٤ مكرر
الاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر	٨	٧
القصص القصيرة	٦	٦

تكشف البيانات السابقة وجود ارتباط إيجابى معتدل القوة بين أجندة القضايا الثقافية فى الصحف المصرية وبين أجندة الشباب الجامعى ، وبلغت قوة الارتباطات وفقاً لمعامل بيرسون ٠،٦ كما بلغت ٠،٥ وفقاً لمعامل كرويل . واتضح أن الارتباط بين كلا الأجندتين تمثل فى الموضوعات التى تدعو لحرية الرأى والفكر والندوات الثقافية والأدبية والقصص القصيرة . وتقاربت كلا الأجندتين فى الموضوعات الخاصة برصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً وموضوعات التراث الثقافى والحوارات مع المفكرين والمثقفين واتجاهات الحركة النقدية المعاصرة وتشجيع الأدباء والمثقفين الشبان وعرض الكتب الثقافية والاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر ، الأمر الذى يوضح عدم صحة الفرض الأول وعليه يوجد

ارتباط إيجابى معتدل القوة بين أجندة القضايا الثقافية فى الصحافة المصرية وبين أجندة الشباب الجامعى .

الفرض الثانى :

يوجد ارتباط إيجابى معتدل بين أجندة القضايا الثقافية بالصحف القومية وبين أجندة قرائها من الشباب الجامعى .

جدول رقم (٨)

العلاقة بين أجندة القضايا الثقافية بالصحف القومية وبين أجندة الشباب الجامعى

القضايا الثقافية	أجندة الصحف القومية (الأهرام)	أجندة القضايا الثقافية لدى قراء الصحف القومية من الشباب الجامعى
رصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً	١	٢
موضوعات التراث الثقافى "المصرى ، العربى ، العالمى"	٢	٣
الحوارات مع المفكرين والمثقفين	٥	٣ مكرر
موضوعات تدعو لحرية الرأى والفكر	٤	٤
الندوات الثقافية والأدبية	٥ مكرر	٥
اتجاهات الحركة النقدية المعاصرة	٧	٥ مكرر
تشجيع الأدباء والمثقفين الشبان	٣	١
عرض الكتب الثقافية	٢ مكرر	٤ مكرر
الاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر	٨	٧
القصص القصيرة	٦	٦

توضح البيانات السابقة أن درجة الارتباط بين أجندة الصحف القومية وبين أجندة الشباب الجامعى الثقافية بلغت ٠،٦٨ وفقاً لمعامل بيرسون ، كما بلغت قيمة معامل التوافق

٠،٢٩ ، ويدعم ذلك اتفاق كلا الأجندتين حول الموضوعات الخاصة بالتراث الثقافى المصرى ، العربى والعالمى ، والحوارات مع المفكرين والمثقفين والموضوعات التى تدعو لحرية الرأى والفكر والقصص القصيرة . وتقارب كلا الأجندتين حول قضايا الندوات الثقافية والأدبية واتجاهات الحركة النقدية المعاصرة وتشجيع الأدباء والمثقفين الشبان وعرض الكتب الثقافية والاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر ، مما يؤكد صحة الفرض الثانى الذى طرحه البحث .

الفرض الثالث :

يوجد ارتباط ضعيف بين أجندة القضايا الثقافية بالصحف الحزبية وبين أجندة قرائها من الشباب الجامعى .

جدول رقم (٩)

العلاقة بين أجندة القضايا الثقافية بالصحف الحزبية وبين أجندة قرائها من الشباب الجامعى

القضايا الثقافية	أجندة الصحف الحزبية (الوفد)	أجندة القضايا الثقافية لدى قراء الصحف الحزبية من الشباب الجامعى
رصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً	١	٣
موضوعات التراث الثقافى "المصرى ، العربى ، العالمى"	٣	–
الحوارات مع المفكرين والمثقفين	٥	١
موضوعات تدعو لحرية الرأى والفكر	٤	٧
الندوات الثقافية والأدبية	٦	٣
اتجاهات الحركة النقدية المعاصرة	٨	٤
تشجيع الأدباء والمثقفين الشبان	٢ مكرر	٥
عرض الكتب الثقافية	٢	٦
الاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر	٧	٨
القصص القصيرة	٩	٧ مكرر

توضح مؤشرات التحليل الإحصائى وجود ارتباط ضعيف بين أجندة الصحف الحزبية وبين أجندة القضايا الثقافية لدى قرائها من الشباب الجامعى ، وبلغت قوة هذه الارتباطات ٠،٢٧ وفقاً لمعامل بيرسون و ٠،١٨ وفقاً لمعامل كرويل ، واتضح تقارب كلا الأجندتين حول موضوعات رصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً والموضوعات الخاصة بالاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر . فى حين تنافرت كلا الأجندتين حول بقية القضايا الأمر الذى يؤكد صحة الفرض الثالث الذى طرحه البحث .

الفرض الرابع :

كلما زاد الاتصال الشخصى زاد الارتباط بين أجندة الصحافة المصرية وبين أجندة الشباب الجامعى تجاه القضايا الثقافية .

جدول رقم (١٠)

العلاقة بين درجة الاتصال الشخصى وبين أجندة القضايا الثقافية فى الصحف المصرية

القضايا الثقافية	أجندة الصحف المصرية	يناقش دائماً	يناقش أحياناً	لا يناقش على الإطلاق
رصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً	١	١	٣	٤
موضوعات التراث الثقافى "المصرى ، العربى ، العالمى"	٢	٣	٤	٦
الحوارات مع المفكرين والمثقفين	٥	٥	٢	١
موضوعات تدعو لحرية الرأى والفكر	٤	٤	١	٣
الندوات الثقافية والأدبية	٥ مكرر	٥ مكرر	٥	٢
اتجاهات الحركة النقدية المعاصرة	٧	٦	٨	٥
تشجيع الأدباء والمثقفين الشبان	٣	٣ مكرر	٣ مكرر	٥ مكرر
عرض الكتب الثقافية	٢ مكرر	٢	٢ مكرر	٦ مكرر
الاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر	٨	٧	٦	٣ مكرر
القصص القصيرة	٦	٦	٧	٤ مكرر

توضح البيانات السابقة أن العلاقة بين ترتيب القضايا الثقافية لدى الشباب الجامعى ارتبطت بدرجة المناقشة والاتصال الشخصى بين جمهور الشباب الجامعى كما يلى :

١- تمثلت العلاقة بين أجندة الصحف المصرية وبين أجندة الجمهور الذى يتناقش دائماً حول القضايا الثقافية فى إتفاق كلا الأجندتين حول القضايا الخاصة برصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً والحوارات مع المفكرين والمثقفين والموضوعات التى تدعو لحرية الرأى والفكر والندوات الثقافية والأدبية والقصص القصيرة . وتقاربت كلا الأجندتين حول الموضوعات التى تهتم بالتراث الثقافى واتجاهات الحركة النقدية المعاصرة وعرض الكتب الثقافية والاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر . وتأكد من التحليل الإحصائى وجود ارتباط إيجابى قوى بين كلا الأجندتين بلغت قيمته ٠،٧١ وفقاً لمعامل بيرسون و ٠،٧٣ وفقاً لمعامل كرويل ويدعم هذه الحقائق أن قيمة معامل التوافق بلغت ٠،٥٣ .

٢- تمثلت قوة الارتباطات بين أجندة القضايا الثقافية فى الصحف المصرية وبين أجندة الشباب الجامعى الذى يناقش تلك القضايا أحياناً فى إتفاق كلا الأجندتين حول موضوعات عرض الكتب الثقافية وتقاربت حول موضوعات الندوات الثقافية والأدبية واتجاهات الحركة النقدية المعاصرة ، وتشجيع الأدباء والمثقفين الشبان والاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر والقصص القصيرة فى حين تنافرت كلا الأجندتين حول موضوعات رصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً ، وموضوعات التراث الثقافى والحوارات مع المفكرين والمثقفين والموضوعات التى تدعو لحرية الرأى والفكر . الأمر الذى يؤكد وجود ارتباط إيجابى ضعيف بين الذين يتناقشون أحياناً حول أجندة الموضوعات الثقافية فى الصحف المصرية .

٣- كشف التحليل الإحصائى عدم وجود ارتباط إحصائى بين الشباب الذين لا يتناقشون حول القضايا والموضوعات الثقافية وبين أجندة الصحف المصرية .

٤- بلغ متوسط الارتباطات بين الذين يتناقشون أحياناً ٠،٣٧ وفقاً لمعامل بيرسون و ٠،٤٢ وفقاً لمعامل كرويل فى حين بلغت لدى الذين يتناقشون دائماً ٠،٧١ وفقاً لمعامل بيرسون و ٠،٧٣ وفقاً لمعامل كرويل . مما يؤكد صحة الفرض الرابع الذى طرحه البحث .

الفرض الخامس :

كلما زاد اعتماد الجمهور على صحيفة معينة كمصدر للمعلومات الثقافيـــة كلمـا زادت قدرتها فى وضع هذه القضايا بأجندته الشخصية .

جدول رقم (١١)

العلاقة بين درجة الاعتماد على المعلومات الثقافية بالصحف المصرية وبين أجندة الشباب الجامعى

القضايا الثقافية	أجندة الصحف القومية	أجندة الشباب الجامعى الذين يعتمدون على الصحف القومية	أجندة الصحف الحزبية	أجندة الشباب الذين يعتمدون على الصحف الحزبية
رصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً	٣	٢	١	٢
موضوعات الـــتراث الثقــافى "المصــرى ، العربى ، العالمى"	١	١	٣	٢ مكرر
الحوارات مع المفكرين والمثقفين	٤	٤	٥	٥
موضوعات تدعو لحرية الرأى والفكر	٥	٥	٤	٤
الندوات الثقافية والأدبية	٣ مكرر	٣	٦	٤ مكرر
اتجاهات الحركة النقدية المعاصرة	٦	٦	٨	٨
تشجيع الأدباء والمثقفين الشبان	٤ مكرر	٣ مكرر	٢	١
عرض الكتب الثقافية	٢	٣ مكرر	٢ مكرر	٢ مكرر
الاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر	٧	٧	٧	٧
القصص القصيرة	٣ مكرر	٣ مكرر	٩	٧ مكرر

تكشف البيانات السابقة أن العلاقة بين أجندة الصحف القومية وبين أجندة الشباب الجامعى الذين يعتمدون على الصحف القومية تمثلت فى الإتفاق بين كلا الأجندتين حول موضوعات التراث الثقافى والحوارات مع المفكرين والمثقفين والموضوعات التى تدعو لحرية الرأى والفكر واتجاهات الحركة النقدية المعاصرة ، والاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر والقصص القصيرة . فى حين تقاربت كلا الأجندتين حول الموضوعات الخاصة برصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً وأخبار الندوات الثقافية والأدبية وتشجيع الأدباء والمثقفين الشبان وعرض الكتب الثقافية كما تمثلت العلاقة بين أجندة الصحف الحزبية وبين أجندة الشباب الجامعى الذين يعتمدون على الصحف الحزبية فى إتفاق كلا الأجندتين حول الموضوعات الخاصة بالحوارات مع المفكرين والمثقفين والموضوعات التى تدعو لحرية الرأى والفكر واتجاهات الحركة النقدية المعاصرة وعرض الكتب الثقافية والاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر ، فى حين تقاربت كلا الأجندتين حول الموضوعات التى تهتم برصد الحركة الثقافية والأدبية عموماً وموضوعات التراث الثقافى والندوات الثقافية والأدبية وتشجيع الأدباء والمثقفين الشبان والقصص القصيرة . وبصفة عامة أكدت مؤشرات التحليل الإحصائى زيادة التقارب بين أجندة الشباب الجامعى الذين يعتمدون على الصحف القومية فى الحصول على معلومات القضايا الثقافية مقابل الذين يعتمدون على الصحف الحزبية ، ويدعم ذلك أن قوة الارتباطات بين أجندة الصحف القومية وبين أجندة الشباب الذين يعتمدون عليها ٠،٧١ وفقاً لمعامل بيرسون مقابل ٠،٦ لدى الذين يعتمدون على الصحف الحزبية ، الأمر الذى يدعم صحة الفرض الخامس الذى طرحه البحث .

الخلاصة :

١- أثبت البحث وجود ارتباط إيجابى معتدل بين أجندة القضايا الثقافية المثارة فى الصحف المصرية – قومية وحزبية – بلغت ٠،٥٧ وفقاً لمعامل كرويل .

٢- حرصت صحيفة الأهرام فى معالجتها للموضوعات الثقافية على ربطها بالإطار المؤسسى والسياسى العام للدولة ، الأمر الذى يؤكد نجاح السياسة الرسمية فى التعامل مع الموضوعات التى تهدف للتوعية الثقافية للجمهور المصرى ، ومن ثم تحقيق التنمية المنشودة . لذا غلب على نمط المعالجة الصحفية اهتمامها بالموضوعات التى

توضح مسيرة الحركة الثقافية والأدبية عموماً وعرض الكتب الثقافية التى تصدرها المؤسسات الثقافية المصرية ، واهتمت بتقديم الحوارات مع المفكرين والمثقفين التى تدعم هذا الإطار ، كما اهتمت بالندوات الثقافية والأدبية المختلفة التى تؤكد على حرص الدولة فى تشجيع المبدعين ودفع مسيرة الثقافة المصرية إلى الأمام .

كشف التحليل حرص صحيفة الوفد الحزبية على تبنى الرؤية الليبرالية والفلسفة الحزبية فى معالجتها للموضوعات والأحداث الثقافية المختلفة ، لذا اهتمت بانتقاد الإجراءات الرسمية الخاطئة التى تعوق مسيرة الإبداع الأدبى والثقافى على المستوى المصرى وعقدت المقارنات بين الواقع الثقافى فى مصر والدول الأخرى ، كما اهتمت بالموضوعات التى تدعو لتشجيع المثقفين والمبدعين الشبان ، ودعت لاحترام حرية الرأى والفكر مع الاستفادة من الخبرات والثقافات الأخرى ، الأمر الذى يمكن أن ينعكس إيجاباً على مسيرة التنمية الثقافية للجمهور المصرى .

٤- تمثلت أهداف المضامين المصاحبة للموضوعات الثقافية فى الصحف المصرية فى الموضوعات التى تهدف للتوعية الثقافية وخلق اتجاهات إيجابية لحركة الثقافة لدى الجمهور المصرى بنسبة ٤٥،٣ ٪ على مستوى الصحف المصرية وبلغت هذه المضامين ٤٧٪ فى الوفد مقابل ٤٤٪ فى الأهرام ، وبلغت نسبة المضامين التى يغلب عليها الشكلية والبروتوكولية ٤٢،٣٪ وتمثلت فى أخبار السرد والإحاطة والعرض التقريرى للأحداث فقط وجاءت بنسبة ٤٤،١٪ فى الأهرام القومية مقابل ٤٠٪ فى الوفد الحزبية ، كما جاءت المضامين التى لاتحمل اتجاهات أو غايات محددة ١٢،٤٪ عموماً وبنسبة ١٢،٨٪ فى الأهرام و ١٣٪ فى الوفد .

اتضح من التحليل أن المضامين المثارة فى الصحف المصرية ارتبطت بدرجة كبيرة بطبيعة الرؤى والتوجهات الفكرية والسياسية وطبيعة الأيديولوجية الخاصة بكل صحيفة ، لذا زادت المضامين التى تحمل السرد والإحاطة دون إضافة مدركات جديدة للجمهور فى جريدة الأهرام فى حين توسعت صحيفة الوفد فى نشر المضامين التى تهتم بتقديم النقد للمؤسسات القومية والحكومية بهدف الدعوة لتغيير الاتجاهات الخاطئة وإزالة المعوقات الرسمية والبيروقراطية بعكس الأهرام القومية التى تهتم بعرض

وجهة النظر الرسمية دائماً حتى فى عرضها للموضوعات الثقافية ، وإن اتضح أنها لو قامت بانتقاد ممارسات وأوضاع خاطئة لانتقدت فشل المسئول وتقصيره فى تنفيذ السياسات الرسمية ، فالأهرام الرسمية تنتقد أفراد لا مؤسسات رسمية ، بعكس الوفد ذات الطبيعة الليبرالية المعارضة التى يهمها توسيع قاعدتها الجماهيرية لحزبها .

٦- اتضح وجود فروق إحصائية بين النوع وبين قراءة الصحف المصرية إذ بلغت قوة العلاقة الإحصائية ٠،١٣ وفقاً لمعامل كاندال تاو-ب وبلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٨،٦٣ بمستوى معنوية ٠،٠٥ بنسبة ٦٢٪ مقابل ٥٥٪ عكس الإناث الذين تفوقوا على الذكور فى متابعة الصحف الحزبية بنسبة ٦٨٪ مقابل ٥٧٪ لدى الذكور . وكشف البحث أن ٥٠،٦٪ من الشباب الجامعى يفضلون متابعة الصحف القومية ، وخاصة الأهرام والأخبار مقابل ٢٩،٩٪ يفضلون الصحف الحزبية خاصة الوفد والأهالى كما أجاب ١٩،٥٪ بأنهم يفضلون الصحف المستقلة المصرية التى صدرت وفقاً لقانون سلطة الصحافة رقم ٦ لسنة ١٩٩٦ .

٧- ارتبطت قراءة الموضوعات الثقافية لدى الشباب الجامعى بالدوافع النفعية مقابل ٢٥٪ للدوافع الطقوسية التى تمثلت فى الدافع الشخصى ودافع الحوار والنقاش مع الآخرين والتميز عنهم . وتفوقت الدوافع النفعية فى دافع مراقبة البيئة الثقافية المصرية والعالمية بنسبة ٢٦،٨٪ ثم دافع التعليم والتثقيف والحاجة لمعلومات جديدة بنسبة ٣٧،٥٪ مما يوضح زيادة إدراك الشباب الجامعى بأهمية ما تمثله الثقافة فى حياتهم المعاصرة.

٨- أثبت البحث أن وسائل الإعلام المصرية القومية تحظى بالمصداقية لدى الشباب الجامعى فى الترتيب الأول ، وتمثلت فى قنوات التليفزيون المصرى الرئيسية ق١ ، ق٢ والصحف القومية والحزبية والمستقلة والراديو ، تلاها وسائل الإعلام الأجنبية وتمثلت فى الإذاعات الأجنبية ثم القنوات الفضائية وأخيراً الصحف الدولية . ثم جاءت وسائل الإعلام الإقليمية فى الترتيب التالى وتمثلت فى قنوات التليفزيون الإقليمى : القناة الخامسة ، السادسة والرابعة ، وكذلك محطات الراديو الإقليمى التى تمثلت فى إذاعة القاهرة الكبرى ، وإذاعة وسط الدلتا ، وإذاعة القناة . وأخيراً جاءت مصادر

الاتصال الشخصى وقادة الرأى وتمثلت فى الأسرة والأقـــارب والجـيران وأســاتذة الجامعة .

٩- أثبت البحث عدم صحة الفرض الأول إذ اتضح وجود ارتباط إيجابى معتدل القوة بين أجندة القضايا الثقافية فى الصحف المصرية وبين أجندة الشباب الجامعى بلغ ٠،٦ وفقاً لمعامل بيرسون و ٠،٥ وفقاً لمعامل كرويل ، وتمثل الارتباط بين كلا الأجندتين فـــى الموضوعات التى تدعو لحرية الرأى والفكر والندوات الثقافية والأدبيـــة والقصـــص القصيرة . وتقاربت فى بقية الموضوعات الثقافية الأخرى .

١٠- أكد البحث صحة الفرض الثانى إذ اتضح وجود ارتباط إيجابى معتدل بيـــن أجنـــدة القضايا الثقافية بالصحف القومية وبين أجندة قرائها من الشباب الجامعى بلـــغ ٠،٦٨ وفقاً لمعامل بيرسون وأكد ذلك أن قيمة معامل التوافق بلغـــت ٠،٢٩ واتفقـت كـــلا الأجندتين حول الموضوعات الخاصة بالتراث الثقافى والموضوعات التى تدعو لحرية الرأى والفكر والقصص الصغيرة وتشجيع الأدبـــاء والمثقفيـــن الشـــبان . وتقـــاربت الأجندتين حول بقية القضايا الثقافية الأخرى .

١١- أثبت البحث صحة الفرض الثالث واتضح وجود ارتباط إيجابى ضعيف بين أجنـــدة الصحف الحزبية وبين أجندة القضايا الثقافية لدى قرائها من الشباب الجـــامعى بلغـت ٠،٢٧ وفقاً لمعامل بيرسون و ٠،١٨ وفقاً لمعامل كرويل وتقاربت كلا الأجندتين حول الموضوعات التى تهتم برصد الحركة الثقافيـــة والأدبيـــة والموضوعـــات الخاصـــة بالاتجاهات الحديثة فى الرواية والشعر . فى حين تنافرت كلا الأجندتين حـــول بقيـــة القضايا .

١٢- أثبت التحليل الإحصائى صحة الفرض الرابع فكلمـــا زاد الاتصـــال الشـــخصى زاد الارتباط بين أجندة الصحافة المصرية وبين أجندة الشباب الجـــامعى تجـــاه القضايـــا الثقافية ، واتضح وجود ارتباط إيجابى قوى بين أجندة الصحف المصرية وبين أجندة الشباب الجامعى الذين يتناقشون حول الموضوعات الثقافية بلغت ٠،٧١ وفقاً لمعـــامل بيرسون و ٠،٧٣ وفقاً لمعامل كرويل . فى حين اتضح وجود ارتباط إيجابى ضعيف

بين أجندة القضايا الثقافية فى الصحافة المصرية وبين أجندة الذين يتناقشـــون أحيانـاً حول الموضوعات الثقافية المنشورة ، وبلغت قوة الارتباطات ٠،٣٧ وفقـــاً لمعـــامل بيرسون و ٠،٤٢ وفقاً لمعامل كرويل . كما أكد التحليل الإحصائى عدم وجود ارتباط إحصائى بين الشباب الذين لا يتناقشون على الإطلاق حول القضايـــا والموضوعـــات الثقافية وبين أجندة الصحف المصرية .

١٣- أثبت البحث زيادة التقارب بين أجندة الشباب الجامعى الذين يعتمدون على الصحـــف القومية فى الحصول على معلومات القضايا الثقافية مقـــابل الذيـــن يعتمـــدون علـــى الصحف الحزبية . وكشف التحليل أن قوة الارتباطات بين أجندة الصحـــف القوميـــة وبين أجندة الشباب الذين يعتمدون عليها بلغت ٠،٧١ وفقاً لمعـــامل بيرســـون مقـــابل ٠،٥٦ لدى الذين يعتمدون على الصحف الحزبية ، مما يؤكد صحة الفرض الخـــامس الذى طرحه البحث .

المراجع حسب ترتيب الاستعانة بها فى البحث

1. Denis Mcquail "Mass Communication Theory" (London: Sage Publications, 1987) PP. 68-72.
2. David H. Weaver "Issue Salience and Public Opinion: Are There Consequences of Agenda-Setting" Journal of Public Opinion Research, Vol., 3, No. 1., Spring, 1991, P. 54.
3. Maxwell, E. McCombs & Lee B. Becker "Using Mass Communication Theory" (New Jersey: Prentice-hall Inc. 1979). PP. 51-53.
4. Maxwell, E. McCombs & Donald L. Shaw "The Evalution of Agenda-Setting Research: Twenty Five Years In The Market Place of Ideas" Journal of Communication, Vol. 43, No. 2, Spring, 1993. P. 64-65.
5. David, H., Weaver, Maxwell, McCombs, Charles Spellman" Water Gate and The Media: A Case Study of Agenda Setting" American Political Quarterly, Vol. 3 No. 4, October, 1975, P. 461-462.
6. Shanto Iyengar "Television News and Issues Salience: A Reexamination of The Agenda Setting Hypothesis" American Political Quarterly, Vol. 7, No. 4, October, 1979, p. 396.
7. Eugene F. Shaw "Agenda Setting and Mass Communication Theory "Gazette, No. 2, 1979. P. 96-98.
8. John Vivian "The Media of Mass Communication' (Massachusetts: Aviacom Company, 1997) PP. 402-409.
9. Shanto Iyengar, "Op. Cit., P. 396.

10. Steven D. Reese "Setting The Media Agenda: A Power Balance Perspective" Communication Yearbook Vol. 14 (California: New Bury Parks age Puplications 1991). PP. 340-347.

11. Maxwell E. McCombs and Donald Shaw "The Agenda-Setting Function of Mass Media" Public Opinion Quarterly, Vol., 36, Summer, 1972. PP. 176-178.

12. Philip Palmgreen and Peter Clarke, "Agenda-Setting With Local and National Issues" Communication Research, Vol., 1, No. 4, October, 1977, PP. 572-576.

13. Shanto Iyengar, Op. Cit., PP. 395-416.

14. David B. Hill "Viewer Characteristics and Agenda-Setting By Television News" Public Opinion Quarterly, Vol. 49, No. 3. Fall, 1985. PP. 340 - 350.

١٥- بسيونى حمادة "العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والجماهير فى إثارة وتحديد أولويات القضايا العامة فى مصر" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٦) .

16. Ayman Ghabour "The Agenda-Setting Function Of The Egyption Newspapers" Unpublished M.A. Thesis, Department of Journalism and Mass Communication, American University In Cairo, 1990.

١٧- حسن عماد مكاوى "دور تليفزيون سلطنة عمان فى وضع أولويات القضايا الإخبارية لجمهور المشاهدين : دراسة مسحية لعينة من طلاب الجامعة فى سلطنة عمان" بحوث الاتصال ، العدد السادس ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ص ١١٩- ١٣٥ .

18. Aileen Yagade and David M. Dozier "The Media Agenda-Setting Effect of Concrete Versus Abstract Issues" Journalism Quarterly, Vol., 67, No. 1 Spring, 1990. PP. 3-11.

19. Shanto Iyengar and Adam Simon "News Coverage of The Gulf Crisis and The Public Opinion: A Study of Agenda Setting Priming and Framing" Communication Research, Vol., 20, No. 3., June, 1993, PP. 365-383.

٢٠- آمال كمال طه "دور الصحافة فى وضع أولويات اهتمام الشباب نحو القضايا القومية ، دراسة تحليلية وميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ١٩٩٧ .

٢١- عادل صادق "دور الصحافة النسائية فى وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو القضايا النسائية" رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ .

22. Shanto Iyengar and Mark D. Peters and Donald R. Kinder "Experimental Demonstrations of The Not-So Minimal Consequences of Television News Programs" The American Political Ecience Review Vol. 67, No. 4, December, 1982, PP. 848-858.

23. Fay Lomax Cook. et al., "Media and Agenda Setting Effects on the Public Interest Group Leaders. Policy Makers" Public Opinion Quarterly, Vol. 47, No. 1, Spring, 1983, PP. 16-35.

24. Wayne Wanta "The Effect of Dominant Photographs: An Agenda Setting Experiment" Journalism Quarterly, Vol. 55, No. 1, Spring, 1988, PP. 107-130.

25. Philip Palmgreen and Peter Clarke op. Cit. PP. 435-452. "Agenda Setting With Local and National Issues", Communication Research, Vol. 4, October, 1977, PP. 435-452.

26. Hirschmann C. Eyal "Time frame in Agenda Setting Research: A Study of The Conceptual and Methodological Factors Affecting the Time Frame Context of The Agenda Setting Process" Dissertation Abstracts International, Vol. 40, No. 122, June, 1980, P. 605-A.

27. Richard Blood "Un-Obtrusive Issues in the Agenda Setting Role of the Press" Dissertation Abstracts International, Vol. 43, No. 1, July, 1982, P. 8A.

28. Dominick L. Lasorsa and Wayne Wanta "Effects of Personal - Interpersonal and Media Experiences on Issue Salience" Journalism Quarterly. Vol. 67, No. 4, Winter 1990, PP. 804-813.

29. Wayne Wanta and Yi-Chen Wu "Interpersonal and Agenda Setting Process" Journalism Quarterly, Vol.69, No.4, Winter, 1992, PP. 487-855.

30. Robert D. McClure and Tomas E. Patterson "Setting The Political Agenda: Print Vs Network News" Journal of Communication. Vol. 26, No. 2 Spring, 1976, PP. 23-28.

31. Gerald C. Stone and Maxwell E. McCombs "Tracing the Time Lag In Agenda Setting", Journalism Quarterly, Vol. 58, No. 4, Winter, 1981, PP. 51-55.

32. Michael B. Salwen "Effects of Accumulation of Coverage on Issue Salience in Agenda Setting" Journalism Quarterly Vol. 65, No. 1, Spring, 1988, PP. 100-106.

٣٣- خالد صلاح الدين "دور التليفزيون والصحافة فى توجيه وترتيب اهتمامات الجمهور نحو القضايا العامة فى مصر ، دراسة تحليلية وميدانية" رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧.

34. Paul D. Leedy "Practical Research Planning and Design" 5th ed. (New York: Macmillan Publishing Company, 1993) p. 143.

35. Arthur Asa Berger "Media Research Techniques" 2nd ed., (London; Sage Publications 1994) P. 85-119.

36. Roger, D. Wimmer and Joseph, P. Dominick "Mass Media Research: An Introduction" 2nd ed. (California: Wadsworth Publishing Company, 1987), P. 102.

37. Joseph R. Dominick and James E. Fletcher "Broadcasting Research" (Boston" Allyn and Bacon, Inc., 1985) P. 134.

٣٨- منير حجاب "الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية" (القاهرة : دار الفجر ، ١٩٩٨) ، ص ٢١ .

39. Arthur Asa Bergar, Op. Cit., PP. 85-119.

40. Earl R. Bobbie "Survey Research Methods" (California: Wadoworth Publishing Company, 1973), PP. 106-112.

41. Michael B. Salwen, Op. Cit. PP. 99-102

********.